نحو (نُفَسَاء) وناقة (عُشَرَاء) وهو يتنفّسُ (الصّعُدَاء) (والرّحُضَاء) : الْحُمّى تأخذ بعَرَق (والْقُوَبَاء) .

وقال غيره : مَنْ 617 قال (قُوَبَاء) ففتح الواو وجعلها مؤنثة لا تنصرف فجعلها قُوَب ومن قال (قُوبَاء) فسكّن الواو فهي حينئذ مذكر ينصرف .

وقال أيضاً : وليس في الكلام (فُعْلاَء) مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة إلا (قُوباء) (وخُشّاء) وهو العظم الناتىء خَلْفَ الأذن وقال بعضهم : الأصل قُوَبَاءُ وَخُشَشَاء فسكنوا .

وكل حرف جاء على (فُعَلاَء) فهو ممدود إلا أحرفاً جاءت نادرة وهي (الارَبَى) وهي الداهية (وشُعَبَى) وهو اسم موضع (وأُدَمَى) أيضاً اسم بلد .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (فُعْلَى) والألف لغير التأنيث لا نعلمه جاء (فُعْلَى) والألف لغير التأنيث إلا أنهم قالوا : (بُهْمَاة) فألحقوا الهاء كما قالوا : (امْرَأَة سِعْلاَة) (ورَجُل عِزْهَاةٌ) .

618 - وَقال عبد ا بن قتيبة : قال لي أبو حاتم عن الأخفش أوْ غيره قال : لايكون (فِعْلَى) صفة قال : وَأما قولهم (قِسْمَةٌ ضِيزَى) فإنها فُعْلى - بالضم - فكسرت الضاد لمكان الياء .

وَقال : ليس في الكلام (فُعْلَى) إلا بالألف وَاللام أوْ بالإضافة نحو (الصّغْرَى) (وَالكُبْرَى) وَلا تقل (هَذِهِ امْرَأَة صُغْرَى) كما لا تقول : (هَذَا رَجُل أَصْغَر) حتى تقول (أَصْغَر مِنْك) وَتقول (هَذِهِ الصّغْرَى) (وَهَذَا الأصْغَر)